

ورقة تقديمية للندوة العلمية في موضوع:

الجامعة المغربية: البحث العلمي والابتكار، التنمية، الدبلوماسية، والقضايا

الوطنية في ظل الإكراهات والتحديات والمنافسة الدولية.

تتيح الجامعة، باعتبارها منارة للعلم والمعرفة، فضاء رحبا لاكتساب المعرفة بمختلف روافدها، حيث تتقاطع العلوم الإنسانية والطبيعية والتكنولوجية في منظومة متكاملة، وتقدم لطلابها فرصة للنهل من معين الفكر والبحث العلمي، مما يوسع مداركهم ويعمق فهمهم للعالم، وذلك من خلال المحاضرات والندوات والأنشطة العلمية التي تنمي قدراتهم التحليلية، فتجعل منهم أفرادا قادرين على الإبداع والمساهمة في التطور المعرفي، كما تفتح لهم آفاقا رحبة للابتكار، مما يعزز قدرتهم على تطوير حلول خلاقة لمختلف القضايا العلمية والمجتمعية.

ولا يقتصر دور الجامعة على نقل المعرفة فحسب، بل تنتج نظريات ومقاربات علمية توطر مختلف المجالات، فتعمل كمختبر دائم لتوليد الأفكار وتجديد المناهج الفكرية، وتساهم في تحليل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية، عبر البحث الأكاديمي والدراسات المتخصصة، مما يساعد في اقتراح حلول علمية مبتكرة، وتسهم أيضا من خلال تفاعلها مع المستجدات في تشكيل المعرفة وتوجيهها نحو خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته المتجددة، كما تعتبر فضاء للبحث المتقدم، حيث يعمل الأكاديميون على استكشاف آفاق جديدة تسهم في تطوير العلوم والتكنولوجيا.

وفي سياق دورها التنويري، ترسخ الجامعة ثقافة الاختلاف والتنوع الفكري، فتجمع الأفكار المتباينة في بيئة منفتحة على الحوار والنقاش الحر، وتوفر لطلابها مساحة للتعبير عن آرائهم دون قيود، مما يعزز قيم التعددية والتسامح، ويتعلم الأفراد من خلال هذه الديناميكية الفكرية مواجهة التحديات الفكرية بعقلية منفتحة، ما يساعد في بناء مجتمع أكثر وعيا وقدرة على استيعاب التنوع. وهكذا، تصبح الجامعة مدرسة للحوار الراقي، حيث تصقل الشخصيات وتتبلور الرؤى في أفق من التفكير النقدي البناء.

وتؤهل الجامعة أيضا أطرا وخبراء يتحملون مسؤوليات القيادة والإدارة في مختلف القطاعات، من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة، إلى جانب توفير تكوين أكاديمي وتدريب عملي يمنحهم الثقة والكفاءة لدخول الحياة المهنية. كما تسهم في صقل شخصيات الطلاب عبر الاحتكاك بالمجالات التطبيقية، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ القرارات الحاسمة وتطوير المؤسسات.

وإلى جانب ذلك، توفر الجامعة بيئة خصبة لاكتساب الخبرة القيادية والتنظيمية عبر الجمعيات الطلابية والأنشطة اللامنهجية والتي من خلالها تنمي فيهم روح المبادرة وتحفزهم على التكيف مع التحديات وإيجاد حلول مبتكرة، فيجعلهم مؤهلين لتولي مناصب مؤثرة والمساهمة في تحقيق التغيير الإيجابي داخل المجتمع.

وبدورها، شهدت الجامعة المغربية تطورا ملحوظا على مر العقود، حيث أصبحت فضاء حيويا لإنتاج المعرفة وتأهيل الكفاءات التي تسهم في التنمية الوطنية، وعرفت توسعا في بنياتها التحتية وبرامجها الأكاديمية، مما مكنها من استيعاب أعداد متزايدة من الطلبة وتوفير تكوينات متنوعة تستجيب لحاجيات سوق الشغل. كما ساهمت الجامعات المغربية في البحث العلمي من خلال مختبراتها المتخصصة وشراكاتها الدولية، حيث برزت في مجالات مثل الطاقات المتجددة، العلوم الزراعية، والتكنولوجيا الرقمية. وإلى جانب ذلك، ساهمت في تأطير أجيال من الباحثين والأطر الذين يشغلون مناصب قيادية في مختلف القطاعات، مما عزز حضورها كمؤسسة أكاديمية ذات تأثير في المشهد العلمي والاقتصاد والسياسي.

ورغم هذا التقدم، تواجه الجامعة المغربية عدة إكراهات وتحديات تحد من قدرتها على تحقيق أهدافها بالشكل الأمثل، أبرزها، ضعف ميزانيات البحث العلمي مقارنة بالمعدلات الدولية، مما يعيق إمكانيات الابتكار والتجديد، كما تعاني بعض مؤسساتها من ضغط الاكتظاظ ونقص التجهيزات الحديثة، مما يؤثر على جودة التكوين. إلى جانب ذلك، لا يزال هناك تحد في ربط الجامعة بسوق الشغل، حيث تحتاج بعض التخصصات إلى تحديث مستمر لملاءمة متطلبات الاقتصاد الوطني والدولي. ورغم هذه الصعوبات، تبقى الجامعة المغربية فاعلا أساسيا في تحقيق التنمية، وتظل الحاجة قائمة لتعزيز استراتيجيات الإصلاح والتطوير لضمان دور أكثر فعالية في المستقبل.

وبناء على ما سبق، فقد تم اقتراح مجموعة من المحاور الكبرى على الطلبة الباحثين بسلك الدكتوراه والمنتمين للكلية متعددة التخصصات بالناظور، ليشاركوا بأوراقهم البحثية من أجل المساهمة في مقاربة الدور الريادي الذي يمكن أن تلعبه الجامعة المغربية في بناء مستقبل البلد والمجتمع.

❖ المحاور الرئيسية للندوة العلمية:

- الجامعة المغربية فضاء للاختلاف والتنوع
- الإصلاح الجامعي بالمغرب
- الجامعة المغربية والبحث العلمي
- الجامعة المغربية والابتكار
- الجامعية المغربية: الرقمنة والذكاء الاصطناعي
- الجامعة المغربية ومراكز البحوث
- الجامعة المغربية والتنمية الترابية
- الجامعة المغربية وسوق الشغل
- الجامعة المغربية والتثنية السياسية
- الجامعة المغربية وإنتاج النخب
- الجامعة المغربية والقضايا الوطنية
- الجامعة المغربية والتعاون الدولي والدبلوماسية الموازية
- الجامعة المغربية والتجارب الجامعية الدولية
- الجامعة المغربية في التصنيف العالمي

❖ الجهة المنظمة:

-مختبر الدراسات القانونية والسياسية لدول البحر الأبيض المتوسط بالتعاون مع شعبة القانون العام
وماستر إدارة التنمية الاجتماعية وماستر المنازعات القانونية والقضائية والذكاء الاصطناعي وماستر
القانون العام للأعمال.

❖ منسق الندوة:

- د. يوسف عنتر

❖ أعضاء اللجنة العلمية

- د. محمد الرضواني
- د. الميلود بوطريكي
- د. عكاشة بن المصطفى
- د. محمد جلطي
- د. عزيزة الغداني
- د. يوسف عنطار
- د. المصطفى قرشي
- د. محمد الغلبزوري
- د. عبد العزيز أقالوش
- د. محمد أبركان
- د. أحمد أعراب
- د. زهيرة الإدريسي
- د. محمد ملاح

❖ أعضاء اللجنة التنظيمية

- سناء كورري - أسماء مرابو - أسماء الخرواعي - نهيلة إصلاح - زكرياء حلوي - الحسن أحكيم
- فريد أكوج - سليم قلة - هناء الفزازي - هشام أمحرار - أميمة معمار - وسيمة أحسايني

❖ تاريخ انعقاد الندوة:

-2025/06/21 بالكلية متعددة التخصصات بالناظور ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

❖ شروط المشاركة في الندوة العلمية:

-تقتصر المشاركة في أشغال هذه الندوة العلمية على الطلبة الباحثين بسلك الدكتوراه، والمنتمين لمختبر الدراسات القانونية والسياسية لدول البحر الأبيض المتوسط، بالكلية متعددة التخصصات

بالناظور، واستثناءً تُقبل مشاركة بعض الطلبة الباحثين بسلك الدكتوراه غير المنتمين للمختبر المذكور بناءً على تقييم ورأي اللجنة العلمية.

-ترسل ملخصات الأوراق البحثية المتعلقة بالمداخلات في حدود 800 كلمة كحد أقصى، متضمنة لعنوان المداخلة، والاسم الكامل للطالب الباحث، ورقم هاتفه المحمول، إلى الأستاذ يوسف عنتار منسق الندوة العلمية داخل أجل أقصاه **2025/04/15** على البريد الإلكتروني

التالي: y.antar@ump.ac.ma

- يتم الرد على أصحاب الملخصات البحثية المقبولة في أجل أقصاه **2025/04/25**
-ترسل الأوراق البحثية الكاملة في حدود 7000 كلمة، إلى البريد الإلكتروني لمنسق الندوة العلمية، في أجل لا يتعدى **2025/06/01** مع ضرورة احترام المنهجية العلمية السليمة في الكتابة، لنشرها في مؤلف جماعي، ولا يقبل مشاركة أي طالب باحث لم يقدم الورقة البحثية كاملة قبل التاريخ المحدد.

-يشترط ألا تكون الأوراق البحثية قد قدمت في أيام دراسية، وندوات سابقة، أو تم نشرها في مجلات علمية أو مواقع إلكترونية.